The Republic of Iraq
جمهورية العراق

Ministry of Higher Education and Scientific Research
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Tikrit University
جامعة تكريت

College of Islamic Sciences
كلية العلوم الإسلامية

منهج البحث العلمي

والخاص بقسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية

الدراسات الأولية – المرحلة الأولى

الدراسات الصباحية والمسائية

2024-2023

تم اعدادها في شهر شعبان 1445هـ

جمع واعداد

أ.م. مروان عامر نصيف

م.م. احمد عماد عبد العزيز

الفصل الثاني:

1- البحث العلمي: التعريف به وأهدافه وخصائصه وتقسيماته.

2- **أنواع المناهج في البحث العلمي: وهي(التاريخي-الوصفي–التحليلي-المقارن-التجريبي-الاستدلالي-الرياضي-الاحصائي)**

3-اخلاقيات البحث العلمي.

4- شروط البحث العلمي.

م/ البحث العلمي

أولا: تعريف البحث العلمي:

وهو عملية الاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات وعلاقات جديدة وتحليلها وتفسيرها من أجل إيجاد حلول لها ويكون هذا باتباع الأساليب والمناهج العلمية.

البحث العلمي: البحث بمعناه العام محاولة للوصول إلى شيء ما، (ويأتي مرادفاً للحفر، والتنقيب عن شيء معين). وهنالك خصائص معينة يمكن من خلالها التوصل لتعريف البحث العلمي مثل الدقة في العلم، الموضوعية، النزاهة، الدقة الإحصائية، التحقق من صحة النتائج، إمكانية التنبؤ او تصور ما يمكن ان يحدث إذا ما استخدمنا نتائج البحث في مواقف جديدة، كفاية ضبط العوامل او الظروف والمتغيرات المؤثرة في البحث ونتائجه؛ فإذا ما اتصف البحث بهذه الخصائص يمكن أن يكون قد حقق معايير مقبولة للبحث العلمي. وهنالك تعريفات للبحث العلمي تؤكد استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة والتحقق منها والإسهام في نمو المعرفة الإنسانية. بينما تؤكد تعريفات أخرى على الجوانب التطبيقية للمعرفة العلمية في حل مشكلات معينة، مثل تعريف **رومل** (Rommel) للبحث العلمي بأنه (تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها). وتعريفات أخرى تؤكد على الأغراض العلمية للبحث منها ما أشار إليه **فان دالين** (Van Dalen) بأنه (المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسان وتحيره).

تعريفات اخرى للبحث العلمي:

– استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.

– استقصاء منظم يهدف إلى معارف يمكن توصيلها، والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي.

– وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة، عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بالمشكلة. فالبحث العلمي عملية تطويع الأشياء والمفاهيم والرموز بغرض التعميم.

– **يعرفه فان دالين البحث العلمي:** بانه محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل الى حلول المختلف المشكلات التي تواجهها الانسانية، وتثير قلق وحيرة الانسان.

- **يعرفه بولنسكي (Polansky)**: بانه استقصاء منظم يهدف الى اكتشاف معارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي.

-خصائص التفكير العلمي:

1-الاعتماد على الحقائق والشواهد.

2-الاعتماد على الفرضيات بتأكيدها أو نفيها.

3-استخدام التحليلات للتبسيط.

-الطريقة العلمية التربوية:

يهتم البحث التربوي بدراسة كل ما يتعلق بالسلوك في المواقف التعليمية، والهدف عموماً منه تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية. والهدف النهائي له هو توفير المعرفة التي تسمح للمربين بتحقيق الأهداف التربوية بأكثر الطرق والأساليب فاعلية. ويتم ذلك بدراسة بيئة التلميذ وجعلها مواتية لتنمية الاتجاه المرغوب فيه في النمو وتعزيزه بأكبر قدر من الأمكان. وهذا من شأنه أن يعمل على اتساع مجالات البحوث التربوية لتشمل العلمية التعليمية بأكملها.

وتشمل مجالات البحث التربوي الأهداف التربوية والمقررات الدراسية والنشاط التربوي، وطرائق وأساليب ووسائل الامتحانات والتقويم، ودراسة التعليم في علاقته بإعداد القوى العاملة وتوفير احتياجات التنمية الاقتصادية، والبحث في مسائل رفع كفاية تربية المعلمين وتدريبهم ومسائل تمويل التعليم وتكلفته، والاولويات التعليمية، ودراسة الفاقد التعليمي وأسبابه وعوامله، ومشكلات واقع التعليم. وتشمل مجالات البحث التربوي أيضاً دراسة المتعلمين وخصائص نموهم، وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم، ودراسة طبيعة عملية التعلم وكيفية توفير ظروف أفضل لإحداث تعلم أكثر فعالية وأبقى أثراً. وقد اتسعت مجالات البحث التربوي وارتبطت بمجالات البحث في التصميم الهندسي للبناء المدرسي، وحجرات الدراسة لتوفير الظروف الفيزيقية أفضل، وفرص أكبر للتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، ولضمان تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة على نحو أفضل.

-الهدف من دراسة مناهج البحث العلمي:

في عصرنا الحالي يتزايد الاهتمام في البحث العلمي، ويبدو واضحاً في الدول الأكثر تقدماً وتطورا، وكذلك الدول النامية، فاليوم صارت تدرك تلك الأهمية. وتكمن أهمية البحث العلمي في أنه يتيح دراسة المشكلات بمختلف أشكالها، الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية...وغيرها، وتسهم في التخطيط للتنمية في شتى مجالاتها. ومن مظاهر هذا الاهتمام الزيادة المطردة فيما يخصص للبحث العلمي من أموال في الميزانيات القومية، وميزانيات المؤسسات العلمية والانتاجية، ومنه كذلك إنشاء وزارات ومعاهد ومراكز ومجالس قومية ودولية. متخصصة للبحث العلمي، تشجع العلماء والباحثين، وتوفر أدوات وأجهزة أو تقنيات البحث الحديثة، كما توفر الكوادر العلمية والفنية المتخصصة في البحث كل في ميدانه ومجاله، ويتم إعداد هؤلاء المتخصصين من خريجي الدراسات العليا. لذلك فمن مظاهر الاهتمام بالبحث العلمي هو تدريسها للطلبة كل في مجال اختصاصه، إذ تهدف أو تفيد دراسة مناهج البحث العلمي في مساعدة الدارس على تعرف تلك المناهج، وأنواع البحوث، والإلمام بالمفاهيم المتعلقة بها، والإلمام بالطرق التي تحققها، والأساليب التي يقوم عليها البحث العلمين، كما يمكن من خلال دراسة مناهج البحث العلمي أن ينمي الباحث معارفه، ومهاراته، وقدراته في البحث العلمي. فهي تساعد في تحديد المشكلات، وكيفية تصميم الخطط البحثية، وحسن تنفيذها، كما تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للبحوث وملخصاتها، وتحديد الأساليب الاحصائية لتحليل بيانات البحوث، وتقييمه لنتائجها والحكم عليها...لذلك فدراسة مناهج البحث العلمي لا غنى عنها للباحثين، والمشتغلين فيها، هي ضرورية للمعلم، والمهندس، والطبيب، والإداري، وغيرهم لكي تساعد في تحقيق فهم أفضل للظواهر والأحداث والمتغيرات. والتوصل لحل للتساؤلات، أو المشكلات المختلفة. وتقييم أفضل لنتائج البحوث العلمية، واتخاذ القرارات الحكيمة ازاء المشكلات والصعوبات التي تواجههم في مجالات عملهم.

ثانياً / أغراضهُ (أهدافهُ):

1- الوصول إلى حقائق الأشياء والظواهر.

2- معرفة سير العلاقات التي تربط بين مختلف الظواهر محل البحث.

3- زيادة المعرفة وتطويرها، الشيء الذي يضمن استمرار التقدم العلمي.

4- تطوير أساليب العمل وإنتاجيته في الحالات التطبيقية.

ثالثاً / مميزات البحث العلمي:

1- البحث العلمي بحث منظم ودقيق وليس وليد الصدفة أو أعمال ارتجالية.

2- البحث العلمي بحث تجريدي يعمل على إحداث تغيير إيجابي مستمر في المعارف.

3- البحث العلمي بحث تفسيري لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى بالنظريات.

رابعاً / التقسيم العام للبحوث:

1-البحث الهادف الاستكشاف الحقائق البحث التنقيبي الاستكشافي.

وفي هذا النوع من الأبحاث يقوم الباحث بمحاولة اكتشاف حقائق معينة تخدم عملية البحث.

2-البحث التفسيري النقدي:

يستهدف هذا النوع من البحوث الوصول إلى نتائج منطقية باستعمال أدوات الفكر النقدي، وهي حدة النظرة الفطنة، الخبرة، المنطق الذكاء، هذا ويجب أن يتوافر البحث القائم على التفسير النقدي على **مجموع النقاط التالية:**

- اتفاق المناقشات مع الحقائق الخاصة بموضوع البحث.
- منطقية الحجج والأدلة المستخدمة في البحث.
- ترتيب المعلومات وتحليلها ومناقشة البدائل المطروحة.
- أن تعبر النتائج النهائية على الرأي الراجح السليم الخروج بأفكار منطقية قابلة للتحقق.

3-البحث الكامل:

وهو بحث طويل وشامل مقارنة بكل من البحث الاستكشافي والتفسير النقدي، ويهدف هذا النوع من البحوث إلى حل المشاكل حلا كاملاً وشاملاً، فهو يستخدم أسلوب التعمق والشمولية والتعميم

في حل المشاكل والتساؤلات العلمية، وأساس هذا النوع من البحوث هو توافر مجموع الحقائق التي من خلالها يتم الوصول إلى النتائج المرجوة، فهذا البحث لا ينطلق من الفرضيات وإنما يستهدف إيجاد حلول للمشاكل بعد أن يستجمع الحقائق والمعلومات والأدلة اللازمة، هذا ويجب توافر عدة عناصر لكي تكون **أمام بحث كامل وهي:**

- **المشكلة:** وهي المطلوب ايجاد حل لها.
- **الدليل:** والذي يتضمن الحقائق التي تم إثباتها.
- **التحليل:** أن التحليل العميق للدلائل المتحصل عليها.
- **الحلول:** وهي الإجابة عن المشكلة.

4-البحث العلمي التجريبي: وهو البحث الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب الدقيقة لإثبات صحة الفرضيات المتعلقة بموضوع البحث باستخدام قوانين علمية عامة لإيجاد التفسيرات والحلول للمشكلات والظواهر موضوع البحث.

5-البحث الوثائقي: وهذا النوع من الأبحاث يعتمد بشكل أساسي على الوثائق ذات العلاقة المباشرة بالموضوع المطلوب بحثه، مثال: وثائق وتقارير رسمية ... الخ ...

6-البحث التاريخي: واساس هذا النوع من الأبحاث هو وصف الأحداث الماضية من خلال تسجيلها ومحاولة فهم مجريات الماضي حتى يتمكن الباحث من الاستفادة منها مما يكسبه نظرة صائبة وحلية للمستقبل.

خامساً: خصائص البحث العلمي:

يمكن تلخيص خصائص البحث العلمي على النحو التالي:

1- **الموضوعية:** حيث تتم خطوات البحث العلمي كافة بشكل موضوعي غير متحيز، بعيداً عن الآراء الشخصية والأهواء الخاصة والتعصب لرأي محدد مسبقا. ولا يمكن إثبات الشيء ونقيضه في نفس الوقت والموضوعية في البحث العلمي تمنع من الوصول إلى نتائج غير علمية.

2- **القدرة الاختبارية:** ويقصد بها أن تكون الظاهرة أو مشكلة البحث قابلة للاختبار والقياس. وتعني كذلك إمكان جمع المعلومات اللازمة للاختبار الإحصائي للتأكد من صحة الفروض.

فمن السهل على الباحث أن يختار موضوعاً جذاباً يلقى القبول من المشرف أو الجامعة، في حين لا تتوفر لهذا البحث القدرة على اختبار الفروض أو القدرة على تحقيق الأهداف ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف توفر البيانات، أو ضعف القدرة على التحليل، أو عدم توفر البرامج الإحصائية المناسبة للتحليل، أو غير ذلك من الأسباب.

3- **إمكانية تكرار النتائج وتعميمها:** حيث يمكن الحصول على نفس النتائج تقريباً مرة أخرى إذا تم اتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث وفي نفس الشروط، كما أنه يمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة في نفس البلد أو غيره. وبدون القدرة على التعميم، يصبح البحث العلمي أقل أهمية وأقل فائدة.

4- **التبسيط والاختصار:** أي التبسيط المنطقي والاختصار غير المخل في العرض والمعالجة والتناول المتسلسل للبيانات والمعلومات، وكذلك دون أي حشو أو تعقيد في الأسلوب أو التحليل.

5- **إن يكون للبحث غاية أو هدف:** لابد للباحث أن يحدد غايته وأهدافه من البحث بشكل واضح، ويسعى من خلال خطوات البحث والسير فيه إلى تحقيق تلك الأهداف دون خيط، أو تشعب، أو خروجاً عنها، أو الانتقال إلى تحقيق أهداف لم يعلن عنها ويراها الباحث ضرورة ولكنها صرفته عن الأهداف الأساسية للبحث. وبناء على تحديد تلك الأهداف بشكل واضح وتحقيقها؛ يقيم البحث من قبل لجنة التحكيم والنظر في البحث، وهو المعيار الرئيس لقبول البحث أو رده.

6- **المرونة:** فالبحث العلمي يلائم المشاكل المختلفة، ويتمكن من علاج وبحث الظواهر
المتباينة.

7- **التراكمية:** ويقصد بها تراكم المعرفة، ومن هنا تنشأ أهمية الدراسات السابقة وإثباتها في بداية البحث.

8- **التنظيم:** ويقصد بالتنظيم إتباع المنهج العلمي الذي يبدأ بتحديد المشكلة ووضع الفروض واختبارها عن طريق التحري وجمع البيانات، ثم الوصول إلى النتائج.

كما يعني التنظيم طريقة عرض الباحث للبيانات وتسلسلها ليسهل على القارئ فهمها والتعاطي معها بشكل فعال.